@ 130 @ السلطان ملكشاه فعمل فيه صردر هذه القصيدة .

(قد رجع الحق إلى نصابه % وأنت من كل الورى أولى به) .

(ما كنت إلا السيف سلته يد % ثم أعادته إلى قرابه) .

(هزته حتى أبصرته صارما % رونقه يغنيه عن ضرابه) .

(أكرم بها وزارة ما سلمت % ما استودعت إلا إلى أربابه) .

(مشوقة إليك مذ فارقتها % شوق أخي الشيب إلى شبابه) .

(مثلك محسود ولكن معجز % أن يدرك البارق في سحابه) .

(حاولها قوم ومن هذا الذي % يخرج ليثا خادرا من غابه) .

(يدمي أبو الأشبال من زاحمه % في خيسه بظفره ونابه) .

(وهل سمعت أو رأيت لابسا % ما خلع الأرقم من إهابه) .

ومنها .

(تيقنوا لما رأوها صعبة % أن ليس للجو سوى عقابه) .

(إن الهلال يرتجى طلوعه % بعد السرار ليلة احتجابه) .

(والشمس لا يؤيس من طلوعها % وإن طواها الليل في جنابه) .

(ما أطيب الأوطان إلا أنها % للمرء أحلى أثر اغترابه) .

(كم عودة دلت على دوامها % والخلد للإنسان في مآبه) .

(لو قرب الدر على جالبه % ما لجج الغائص في طلابه) .

(ولو أقام لازما أصدافه % لم تكن التيجان في حسابه) .

(ما لؤلؤ البحر ولا مرجانه % إلا وراء الهول من عبابه) .

وهي قصيدة طويلة اقتصرنا منها على هذا القدر .

وقد سبق في ترجمة سابور بن أردشير ثلاثة أبيات كتبها إليه أبو إسحاق